

مكت بتدارين يرتقري

حَالَيْفَ الْمِنْ عَبِرَالْتِمْ وَ مِنْ الْمِنْ عَبِرَالْتِمِعْ وَ مِنْ الْمِنْ عَبِرُ السِّعِدِي السِّعِيدِي السِّعِدِي السِّعِيدِي السِّعِدِي السِّعِيدِي السِّعِدِي الْعِيمِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِدِي السِّعِي السِّعِي السِّعِي السِّعِي السِّعِي السِّعِدِي

قت رج فَضِيلة الشَّيخ عَبْرالله بَن عَبْرالله عَن عَبْرالله عِنْ عَبْرالله عِنْ عَبْرالله عِنْ عَبْرالله عِنْ عَالِم

دارابنالجوزي

هذه هي الطبعة المعتمدة من قبل أبناء المؤلف وعلى من يرغب في إعادة طباعته اعتماد هذه النسخة بعد الإذن الخطي من أبناء الشيخ رحمه الله

يتقوق الطبعة عيفوطت من الطبعة الأولحث الطبعة الأولحث ربيبي الأول ويتبيع الأول المناع المالية والمناع المناع المنا

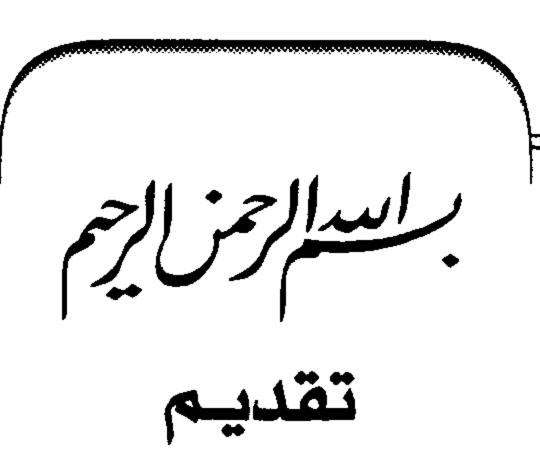
حقوق الطبع محفوظة © ١٤٢٤ه لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر



دارابنالجوزي

للنستر والتوزييع المملكة العرب تية السعودية

الدَّعَام ـ شایع ابْن خلدون ـ ت : ۸٤۲۸۵۸ - ۸٤۲۷۵۸ - ۸٤۲۷۵۹۳ - صب : ۲۹۸۳ التِمِزالبِرِيُدِي : ۳۱۶۱۱ - فاکش : ۸٤۱۲۱۰ - الرّباض ً ـ ت : ۲۲۱۳۹۹ الاِحْساء ـ الحفوف ً ـ شایع الجامعة ـ ت : ۵۸۸۳۱۲۲ ـ حرّق ـ ت : ۲۵۲۵۶۹ ـ ۲۰۲۵۲۱۶۳ القاهرة ـ ج ۲۰ نع ـ محول : ۱۰۶۸۲۳۷۸۳ - متافاکش : ۲۲۵۲۱۶۷۳



فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل التاريخ: ١/١/١/١

الحمد لله وحده وبعد، فلا تزال فوائد شيخنا العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي تتوالى علينا الفينة بعد الفينة مما يتحفنا به أولاده وأحفاده من طارف إنتاجه وتليده أصولاً وفروعاً عقيدة وشريعة وإن مما زفّه إلينا أخيراً سبطه الأستاذ مساعد بن عبد الله السليمان السعدي نبذة مختارة مختصرة مفيدة في (أصول العقائد الدينية) فقد اطلعت عليها مخطوطة بقلم المؤلف المعروف لدينا وتأملتها فوجدته قد بناها على خمسة أصول:

الأصل الأول: التوحيد.

الأصل الثاني: الإيمان بجميع الأنبياء خصوصاً نبينا محمد ﷺ.

الأصل الثالث: الإيمان باليوم الآخر.

الأصل الرابع: مسألة الإيمان.

الأصل الخامس: طريقة أهل السنة والجماعة في العلم والعمل.

ثم ختمها بالحث على الاستعانة بالعلم النافع والعمل الصالح وأرّخها في رمضان سنة ١٣٥٧ فجاءت بحمد الله تحفة لطيفة في

أصول الدين بمثابة متن مختصر وقد وعد رحمه الله أن يبسط الكلام عليها ويوضحها بأدلتها إن يسر الله وفسح له في الأجل ولكنه اخترمته الممنية قبل الأمنية فعسى الله أن يهيئ من إخواننا ومشايخنا من يقوم بشرحها والتفريع عليها واستيفاء أدلتها كما ذكره المؤلف فإن هذا من أفضل الأعمال وأكمل الخصال قال ذلك وكتبه الفقير إلى الله عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الأعلى سابقاً حامداً لله مصلياً مسلماً على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين.

باسالحمل الجم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد

إنطلاقاً من واجب نشر العلم وإظهاره للناس عامة وطلبة العلم خاصة أخرجنا هذه الرسالة المختصرة المفيدة في التوحيد والعقيدة للجد الشيخ/ عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي المتوفى في عنيزة سنة ١٣٧٦ه رحمه الله.

وهي كما ذكر في مقدمته رحمه الله (فهذا مختصر جداً في أصول العقائد الدينية . . .) وهي أشبه ما تكون بالمتن، أشار فيها ونبه من غير بسط للكلام أو استرسال في الأدلة، قسمها إلى خمسة أصول بأسلوب سهل ميسر.

ولما كانت هذه الرسالة لم تنشر أو تطبع من قبل ولم نجد لها مخطوطة غير التي في أيدينا عقدنا العزم على نشرها بعد ضبطها ومراجعتها مرات عديدة على أصل الرسالة (المخطوطة). وحيث أن الشيخ رحمه الله لم يضع لها عنواناً وضعنا لها عنواناً اقتبسناه من مقدمته رحمه الله فأسميناها [مختصر ابن سعدي في أصول العقيدة والتوحيد].

وإعانة للمعلم وطالب العلم تم تقسيم كل أصل إلى فقرات

يندرج تحت كل فقرة هامش للتعليق أو الشرح أو ذكر للفوائد والشوارد.

أخيراً أشكر كل من ساهم في إخراج هذه الرسالة بجهد أو رأي أو مال نسأله تبارك وتعالى أن يجزل لهم المثوبة كما نسأله عزّ وجل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم وأن ينفع به المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مساعد بن عبد الله السعدي الدمام ٩/٩/٩٢٣٨هـ

اليد مدربالعا كمن وصل العقا كالدمنيم وانتاعه البيرة المهم العسب وصل العقا كالدمنيم وانتاعه البيرة المهم القرناعي على في اصول العقا كالدمنيم والإصول الكبيرة المهم القرناعي على محيد والرئ رة والتنبير منا غيرب عاللكام والإذكرا ولها اقربها مكوه لي الفي من من غرب في للما ومقا من وها والمعلما من المراب وها المراب وها الما المراب وها المراب وها المراب وها المراب وها المراب وها المراب والقرب المراب والقرب المراب القرب المراب القرب المراب ا

هداسته حدد الجامع لا تواعد هواعتها و كعبد والحياند بنغ و الديمها الخال و وفراده وا بغاع العبارة فدخل في لفذا تق حدير مرب بنير الدر بعد العامة العالم الدر وا تحال المد بيد و مق حد الاسما، و تصنات وهوائات والما بنته لنفسه والمنته له رسوله معال ساله على المسلمة العلما من عند تنسيه والمتنك و المنه العلما من عند تنسيه والمتنك و المنه العلم الما عند العلم المناكم و مناكم المناكم و مناكم المناكم المناكم و مناكم و مناكم المناكم و مناكم و منا

ونا قصر تغوعكم الطل فعنذاطر توم في تعلم درا ما طريع في كعل فالفريع الياس كما ما معدمة والاعتراؤاتام بعنائدالا مان التي يواصل عباوات واساسها م ينقرب الم ما داء فايض مداك عام محقد وصعرف عبا وي معالاتنا رمايسوافل و تبرك الحيات والمنهات مقبدتها ومعلموال درايبل الائلط فالعل لعصالي مسلونا فبطرت النهاس ويستعينون مابدني سلور عده كطرف النافعط بي المهان والعكرمسالح المعصلال كلصرو فلأح وسسعادته عاطية والخيرر انعاك وصلرا بهرعا محروك برتعبرت ساماليل ورمضان

متن المخطوطة

الْحَمْدُ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَثْبَاعِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أُمَّا بَعْدُ...

فَهٰذَا مُخْتَصَرٌ جِدّاً فِي أُصُولِ الْعَقَائِدِ الدِّينِيَّةِ، وَالْأُصُولِ الْكَبِيرَةِ الْمُهِمَّةِ. اقْتَصَرْنَا فِيهَا عَلَى مُجَرَّدِ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ، مِنْ غَيْرِ بَسْطٍ لِلْكَلَامِ الْمُهِمَّةِ. اقْتَصَرْنَا فِيهَا عَلَى مُجَرَّدِ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ، مِنْ غَيْرِ بَسْطٍ لِلْكَلَامِ وَلَا ذِكْرِ أَدِلَتِهَا، أَقْرَبُ مَا يَكُونُ لَهَا أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ الْفِهْرِسْتِ لِلْمَسَائِلِ؛ لِتُعْرَفَ أَصُولُهَا وَمَتَامَهَا وَمَحَلَّهَا مِنَ الدِّينِ.

ثُمَّ مَنْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْعِلْمِ يَتَطَلَّبُ بَسْطَهَا، وَبَرَاهِينَهَا مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَإِنْ يَسَّرَ اللهُ، وَفَسَحَ فِي الْأَجَلِ، بَسَطتُ هٰذِهِ الْمَطَالِب، وَوَضَّحْتُهَا بِأَدِلَتِهَا. بِأَدِلَتِهَا.

* الْأَصْلُ الْأَوَّلُ * التَّوْحِيدُ

حَدُّ التَّوْحِيدِ الْجَامِعِ لِأَنْوَاعِهِ:

هُوَ اعْتِقَادُ الْعَبْدِ وَإِيمَانُهُ بِتَفَرُّدِ اللهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَإِفْرَادُهُ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ، فَدَخَلَ فِي هٰذَا:

تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ الَّذِي هُوَ: اعْتِقَادُ انْفِرَادِ الرَّبِّ بِالْخَلْقِ والرِّزْقِ، وَأَنْوَاعِ التَّدْبِيرِ.

وَتَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَهُوَ: إِثْبَاتُ مَا أَثْبَتَهُ لِنَفْسِهِ، وَأَثْبَتَهُ لَهُ رَسُولُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ الْكَامِلَةِ الْعُلْيَا،

مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَمْثِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ تَحْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ.

وَتَوْحِيدُ الْأُلُوهِيَّةِ وَالْعِبَادَةِ، وَهُوَ: إِفْرَادُه وَحْدَهُ بِأَجْنَاسِ الْعِبَادَةِ وَأَنْوَاعِهَا، وَإِفْرَادُهَا مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكٍ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا، مَعَ اعْتِقَادِ كَمَالِ أَلُوهِيَّتِهِ.

فَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الرَّبُوبِيَّةِ إِثْبَاتُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَأَنَّهُ مَا شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّهُ الْغَنِيُّ الْخَنِيُّ وَمُا سِوَاهُ فَقِيرٌ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

وَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، إِنْبَاتُ جَمِيعِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْخُسْنَى للهِ تعالى، الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ والسُّنَّةِ.

وَالْإِيمَانُ بِهَا ثَلَاثُ دَرَجَاتِ:

إيمَانٌ بِالْأَسْمَاءِ.

وَإِيمَانٌ بِالصِّفَاتِ.

وَإِيمَانٌ بِأَحْكَامِ صِفَاتِهِ.

كَالْعِلْم بِأَنَّهُ عَلِيمٌ ذُو عِلْم، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ ذُو قُدْرَةٍ، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ ذُو قُدْرَةٍ، وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِلَى آخِرِ مَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُقَدَّسَةِ.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ إِثْبَاتُ عُلُوِّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَاسْتِوَائِهِ عَلَى عَرْشِهِ، وَاسْتِوَائِهِ عَلَى عَرْشِهِ، وَنُزُولِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى الْوَجْهِ اللَّائِقِ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ:

إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفَكُّ عَنْهَا: كَالسَّمْعِ، والْبَصَرِ، وَالْبَصَرِ، وَالْعُلُوِّ، وَنَحْوِها.

والصِّفَاتُ الْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ: الصِّفَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَشِيئَتِهِ وَقُدْرَتِهِ، كَالْكَلَامِ، وَالْخَلْقِ، والرِّزْقِ، والرَّحْمَةِ، والْاسْتِوَاءِ عَلَى الْعَرْشِ، وَالنَّزُولِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كَمَا يَشَاءُ.

وَأَنَّ جَمِيعَهَا تُشْبَتُ اللهِ مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا قَائِمةٌ بِذَاتِهِ، وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِهَا، وأَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ يَقُولُ وَيَفْعَلُ، وَأَنَّهُ فَعَالًا لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ يَقُولُ وَيَفْعَلُ، وَأَنَّهُ فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ إِذَا شَاءَ، كَيْفَ شَاءَ، لَمْ يَزَلُ وَأَنَّهُ مَوْصُوفًا وَبِالرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ مَعْرُوفًا.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللهِ مُنَزَّلٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مِنْهُ بَدَأ، وإلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنَّهُ الْمُتَكَلِّمُ بِهِ حَقّاً، وَأَنَّ كَلَامَهُ لَا يَنْفَدُ، وَلَا يَبِيدُ.
يَبِيدُ.

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ الْإِيمَانُ بِأَنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَنَّهُ مَعَ ذَٰلِكَ عَلَيٌّ أَعْلَىٰ، وَأَنَّهُ لَا مُنَافَاةً بَيْنَ كَمَالِ عُلُوِّهِ وَكَمَالِ قُرْبِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ أَعْلَىٰ، وَأَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ فِي جَمِيع نُعُوتِهِ وَصِفَاتِهِ.

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَةُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهِا عَلَى وَجْهِ الْكِتَابُ والسُّنَةُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَأَحْكَامِهِا عَلَى وَجْهِ يَلِيتُ بِعَظَمَةِ الْبَارِي. وَيَعْلَمَ أَنَّهُ كَمَا أَنه لا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ، فَلا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي صِفَاتِهِ.

وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْعَقْلِيَّاتِ مَا يُوجِبُ تَأْوِيلَ بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا الْمَعْرُوفِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِينًا.

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الرُّبُوبِيَّةِ حَتَّى يَعْتَقِدَ الْعَبْدُ أَنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلهِ، وَأَنَّ لَهُمْ أَفْعَالاً وَإِرَادَةً تَقَعُ بِهَا لِلّهِ، وَأَنَّ لَهُمْ أَفْعَالاً وَإِرَادَةً تَقَعُ بِهَا أَفْعَالُهُمْ، وَهِيَ مُتَعَلِّقُ الْأَمْرِ والنَّهْي.

وَأَنَّهُ لَا يَتَنَافَىٰ الْأَمْرَانِ: إِثْبَاتُ مَشِيئَةِ اللهِ الْعَامَّةِ الشَّامِلَةِ للذَّوَاتِ وَالْأَفْعَالِ وَأَقْوَالِهِ. وَالْأَفْعَالِ وَأَقْوَالِهِ.

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ حَتَّى يُخْلِصَ الْعَبْدُ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فِي إِرَادَتِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَحَتَّى يَدَعَ الشِّرْكَ الْأَكْبَرَ، الْمُنَافِي للتَّوْحِيدِ كُلُّ

الْمُنَافَاةِ، وَهُوَ: أَنْ يَصْرِفَ نَوْعًا مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى.

وَكَمَالُ ذَٰلِكَ أَنْ يَدَعَ الشِّرْكَ الْأَصْغَرَ، وَهُوَ: كُلُّ وَسِيلَةٍ قَرِيبةٍ يَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الشِّرْكِ الْأَكْبَرِ كَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللهِ، وَيَسِيرِ الرِّيَاءِ وَنَحْوِ ذَٰلِكَ.

والنَّاسُ فِي التَّوْحِيدِ عَلَى دَرَجَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ بِحَسْبِ مَا قَامُوا بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَالْقِيَامِ بِعُبُودِيَّتِهِ، فَأَكْمَلُهُمْ فِي هٰذَا الْبَابِ، مَنْ عَرَفَ مِنْ تَفَاصِيلِ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، وَأَفْعَالِهِ، وَآلَائِهِ، وَمَعَانِيهَا الثَّابِتَةِ فِي الْمَابِ وَالسُّنَّةِ، وفَهْمِهَا فَهْمًا صَحِيحًا، فَامْتَلاَ قَلْبُهُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَتَعْظِيمِهِ، وَإِجْلَالِهِ، وَمَحَبَّتِهِ، وَالْإِنَابَةِ إِلَيْهِ، وانْجِذَابِ جَمِيعِ دَوَاعِي قَلْبِهِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.

وَوَقَعَتْ جَمِيعُ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ فِي كَمَالِ الْإِيمَانِ وَالْإِخْلَاصِ التَّامِ، الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ الْفَاسِدَةِ، فَاطْمأَنَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَعْرِفَةً، وَإِنَابَةً، وَفِعْلاً، وتَرْكًا، وتَكْمِيلاً لِنَفْسِهِ، وتَكْمِيلاً لِغَيْرِهِ، بِالدَّعْوَةِ إِلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، فَنَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَصْلِهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يَتَفَصَّلَ عَلَيْنَا بِذَٰلِكَ.

* الأَصْلُ الثَّانِي * الإِيمَانُ بِنُبُوَّةِ جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ عُمُومًا،

الإِيمَانُ بِنَبُوّةِ جَمِيعِ الأنبِيَاءِ عُمُومًا، وَنُبُوّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْلِهُ خُصُوطًا وَنُبُوَّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْلِهُ خُصُوطًا

وَلهٰذَا الْأَصْلُ: مَبْنَاهُ عَلَى أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُؤْمِنَ: بِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ الْحَتَصَّهُمُ اللهُ بِوَحْيِهِ وَإِرْسَالِهِ، وَجَعَلَهُمْ وَسَائِطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي تَبْلِيغِ شَرْعِهِ وَدِينِهِ. شَرْعِهِ وَدِينِهِ.

وَأَنَّ اللَّهَ أَيَّدَهُمْ بِالْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ، وَصِحَّةِ مَا جَاؤُوا بِهِ.

وَأَنَّهُمْ أَكْمَلُ الْخَلْقِ عِلْمًا وَعَمَلاً، وَأَصْدَقُهُمْ وَأَبَرُّهُمْ، وَأَكْمَلُهُمْ وَأَنَّهُمْ وَأَكْمَلُهُمْ أَخْلَقًا وَأَعْمَالاً، وَأَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ بِخَصَائِصَ وَفَضَائِلَ لَا يَلْحَقُهُمْ فِيهَا أَخُلَاقًا وَأَعْمَالاً، وَأَنَّ اللهَ بَرَّأَهُمْ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ رَذِيلٍ.

وأَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ فِيمَا يُبَلِّغُونَ عَنِ اللهِ تَعَالَى.

وَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي خَبَرِهِمْ وَتَبْلِيغِهِمْ إِلَّا الْحَقُّ وَالصَّوَابُ.

وَأَنَّهُ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِمْ، وَبِكُلِّ مَا أُوتُوهُ مِنَ اللهِ، وَمَحَبَّتُهُمْ يَعْظِيمُهُمْ.

وَأَنَّ هَٰذِهِ ٱلْأُمُورَ ثَابِتَةٌ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى أَكْمَلِ الْوُجُوهِ.

وَأَنَّهُ يَجِبُ مَعْرِفَةُ جَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الشَّرْعِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، وَالْإِيمَانُ بِذَٰلِكَ، وَالْتِزَامُ طَاعَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِتَصْدِيقِ خَبَرِهِ، وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ.

وَمِنْ ذَٰلِكَ أَنَّهُ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، قَدْ نَسَخَتْ شَرِيعَتُهُ جَمِيعَ الشَّرَائِعِ، وَأَنَّ نُبُوَّتَهُ وَشَرِيعَتَهُ بَاقِيَةٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَلَا شَرِيعَةَ غَيْرُ شَرِيعَةٍ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَلَا شَرِيعَةَ غَيْرُ شَرِيعَتِهِ فِي أُصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ.

وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ: الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ، فَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ يَقْتَضِي الْإِيمَانَ بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا.

فَلَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ بِهِ إِلَّا بِذَلِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ عِلْمًا بِذَلِكَ وَتُصْدِيقًا وَاعْتِرَافًا وَعَمَلاً؛ كَانَ أَكْمَلَ إِيمانًا.

والْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ والْقَدَرِ دَاخِلٌ فِي هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ.

وَمِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ بِهِ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَتَّى، لَا يُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ أَوْ حِسِّيٌّ عَلَى خِلَافِهِ.

كَمَا لَا يَقُومُ دَلِيلٌ نَقْلِيٌ عَلَى خِلَافِهِ، فالْأُمُورُ الْعَقْلِيَّةُ أَوِ الْحِسِّيَّةُ

النَّافِعَةُ، تَجِدُ دِلَالةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُثْبِتَةً لَهَا، حَاثَّةً عَلَى تَعَلَّمِهَا وَعَمَلِهَا.

وَغَيْرُ النَّافِعِ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ لَيْسَ فِيهَا مَا يَنْفِي وُجُودَهَا، وَإِنْ كَانَ الدَّلِيلُ الشَّرْعِيُّ يَنْهَى وَيَذُمُّ الْأُمُورَ الضَّارَّةِ مِنْهَا. وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ، بَلْ وَسَائِرُ الرُّسُلِ.

* الْأَصْلُ الثَّالِثُ *

الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

فَكُلُّ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، كَأَحُوالِ الْبَرْزَخِ، وَأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْحِسَابِ، والثَّوَابِ، والْعِقَابِ، والشَّفَاعَةِ، والْمِيزَانِ، والصُّحُفِ مِنَ الْحِسَابِ، والشَّمَالِ، والصِّرَاطِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْجَمَّةِ والنَّارِ، وَأَحْوَالِ الْجَمَالُا وَتَفْصِيلاً. فَكُلُّ ذَلِكَ أَهْلِهِمَا إِجْمَالاً وَتَفْصِيلاً. فَكُلُّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.

* الْأَصْلُ الرَّابِعُ *

مَسْأَلَةُ الإِيمَانِ

فَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، مِنْ أَنَّ الْإِيمَانَ هُو: تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الْمُتَضَمِّنُ لِأَعْمَالِ الْجَوَارِح.

فَيَقُولُونَ: الْإِيمَانُ اعْتِقَادَاتُ الْقُلُوبِ، وَأَعْمَالُهَا، وَأَعْمَالُ الْجُوَارِح، وَأَقْوَالُ اللِّسَانِ، وَأَنَّهَا كُلَّهَا مِنَ الْإِيمَانِ.

وَأَنَّ مَنْ أَكْمَلَهَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا؛ فَقَدْ أَكْمَلَ الْإِيمَانَ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئًا مِنْهَا؛ فَقَدِ الْأُمُورُ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، شَيْئًا مِنْهَا؛ فَقَدِ انْتَقَصَ مِنْ إِيمَانِهِ، وَلهٰذِهِ الْأُمُورُ: بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً،

أَعْلَاهَا قَوْلُ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ.

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ النَّاسَ فِيْ الإِيمانِ دَرَجَاتٌ. مُقَرَبُونَ وَأَصْحَابُ يَمِيْنِ وَظَالِمُوْنَ لأَنْفُسِهِمْ بِحَسْبِ مَقَامَاتِهِمْ مِنَ الدِّينِ والإِيمَانِ وَأَنَّهُ يَزِيْدُ وَيَنْقُصُ فَمَنْ فَعَلَ مُحَرِّماً أَوْ تَرَكَ وَاجِباً نَقَصَ إِيْمَانُهُ الوَاجِبُ مَا لَمْ يَتُبْ إِلَى اللهِ.

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ النَّاسَ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: مِنْهُمْ مَنْ قَامَ بِحُقُوقِ الْإِيمَانِ كُلِّهَا، فَهُوَ الْمُؤْمِنُ حَقًا. وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهَا كُلَّهَا، فَهٰذَا كَافِرٌ بِاللهِ تَعَالَى.

وَمِنْهُمْ مَنْ فِيهِ إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، أَوْ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، أَوْ خَيْرٌ وَشَرٌ، فَفِيهِ مِنْ وِلَايَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِكَرَامَتِهِ، بِحَسَبِ مَا مَعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفِيهِ مِنْ عَدَاوَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِكُرَامَتِهِ، بِحَسَبِ مَا ضَيَّعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفِيهِ مِنْ عَدَاوَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِعُقُوبَةِ اللهِ، بِحَسَبِ مَا ضَيَّعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ.

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، أَنَّ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ وَصَغَائِرَهَا الَّتِي لَا تَصِلُ بِصَاحِبِهَا إِلَى الْكُفْرِ، تُنْقِصُ إِيمَانَ الْعَبْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْلُدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

وَلَا يُطْلِقُونَ عَلَيْهِ الْكُفْرَ كَمَا تَقُولُهُ الْخَوَارِجُ، أَوْ يَنْفُونَ عَنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا تَقُولُهُ الْمُعْتَزِلَةُ:

بَلْ يَقُولُونَ: هُوَ مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِه، فَاسِقٌ بِكَبِيرَتِهِ، فَمَعَهُ مُطْلَقُ الْإِيمَانِ، وَأَمَّا الْإِيمَانُ الْمُطْلَقُ فَيُنْفَى عَنْهُ.

وَبِهٰذِهِ الْأُصُولِ يَحْصُلُ الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ نُصُوصِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ:

أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ. وَأَنَّ التَّوْبَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا.

وَأَنَّ مَنِ ارْتَدَّ، وَمَاتَ عَلَى ذَٰلِكَ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ.

وَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.

وَيُرَتِّبُونَ أَيْضًا عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ صِحَّةَ الاسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ، فَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله؛ لِأَنَّهُ يَرْجُو مِنَ اللهِ تَعَالَى قَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله؛ لِأَنَّهُ يَرْجُو مِنَ اللهِ تَعَالَى تَكْمِيلَ إِيمَانِهِ فَيَسْتَثْنِيَ لِذَلِكَ، وَيَرْجُو الثَّبَاتَ عَلَى ذُلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ بِحُصُولِ أَصْلِ الْإِيمَانِ.

وَيُرَتِّبُونَ أَيْضًا عَلَى لَهٰذَا الْأَصْلِ أَنَّ الحُبَّ والْبُغْضَ أَصْلُه وَمِقْدَارُه، تَابِعٌ لِلْإِيمَانِ وجُودَاً وعَدَمَاً، وَتَكْمِيلاً وَنَقْصًا.

ثُمَّ يَتْبَعُ ذَٰلِكَ الْوِلَايَةُ وَالْعَدَاوَةُ، وَلِهَذَا مِنَ الْإِيمَانِ: الْحُبُّ فِي اللهِ والْبُغْضُ فِي اللهِ، والْوِلَايَةُ للهِ والْعَدَاوَةُ للهِ.

وَيَتَرَتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ وَلَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ.

وَيَتَرَتَّبُ عَلَى ذَٰلِكَ أَيْضًا مَحَبَّةُ اجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَثُّ عَلَى التَّالُفِ والتَّحَابُبِ، وَعَدَمِ التَّقَاطُعِ.

ويَبْرَأُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنَ التَّعَصُّبَاتِ وَالتَّفَرُّقِ وَالتَّبَاغُضِ. وَيَرَوْنَ الْاخْتِلَافَ فِي وَيَرَوْنَ الْاخْتِلَافَ فِي الْمِسَائِلِ الَّتِي لَا تُوصِلُ إِلَى كُفْرٍ أَوْ بِدْعَةٍ مُوجِبَةً لِلتَّفَرُّقِ.

وَيَتَرَتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ مَحَبَّةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، بِحَسَبِ مَرَاتِبِهِمْ، وَأَنَّ لَهُمْ مِنَ الْفَصْلِ والسَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ مَا فَضَلُوا فِيهِ سَائِرَ الْأُمَّةِ.

وَيَدِينُونَ بِمَحَبَّتِهِمْ وَنَشْرِ فَضَائِلِهِمْ، وَيُمْسِكُونَ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، وَيَدْينُونَ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، وَأَنَّهُمْ أَوْلَى الْأُمَّةِ بِكُلِّ خَصْلَةٍ حَمِيدَةٍ، وَأَسْبَقُهُمْ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، وَأَبْعَدُهُمْ مِنْ كُلِّ شَرِّ.

وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْأُمَّةَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْ إِمَامٍ يُقِيمُ لَهَا دِينَهَا وَدُنْيَاهَا، وَيَدْفَعُ عَنْهَا عَادِيَةَ الْمُعْتَدِينَ، وَلَا تَتِمُّ إِمَامَتُهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةِ اللهِ تَعَالَى.

وَيَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكِرِ بِالْيَدِ، وَإِلَّا بِاللِّسَانِ، وَإِلَّا فِبالْقَلْبِ عَلَى حَسَبِ مَرَاتِبِهِ الشَّرْعِيَّةِ، وَطُرُقِهِ الْمَرْعِيَّةِ. الْمَرْعِيَّةِ.

وَبِالْجُمْلَةِ، فَيَرَوْنَ الْقِيَامَ بِكُلِّ الْأُصُولِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ مِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ وَالدِّينِ.

وَمِنْ تَمَامٍ هٰذَا الْأَصْلِ طَرِيقُهُم في العِلْمِ والعَمَلِ.

* الْأَصْلُ الْخَامِسُ *

طَرِيقُهُمْ فِي العِلْمِ وَالعَمَلِ

وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يَعْتَقِدُونَ وَيَلْتَزِمُونَ أَنْ لَا طَرِيقَ إِلَى اللهِ وَإِلَى اللهِ وَإِلَى اللهِ وَإِلَى كَرَامَتِهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

فَالْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ مِنْ كِتَابِ اللهِ وسُنَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْةٍ، فَيَجْتَهِدُونَ فِي مَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا وَالتَّفَقُّهِ فِيهَا، أَصُولاً وَفُرُوعًا.

وَيَسْلُكُونَ جَمِيعَ طُرُقِ الدِّلَالَاتِ فِيهَا، دِلَالَةِ الْمُطَابَقَةِ، وَدِلَالَةِ الْمُطَابَقَةِ، وَدِلَالَةِ التَّضَمُّنِ، وَدِلَالَةِ الالْتِزَام.

وَيَبْذُلُونَ قُوَاهُمْ فِي إِدْرَاكِ ذَٰلِكَ بِحَسَبِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ، وَيَعْتَقِدُونَ

أَنَّ لَهٰذِهِ هِيَ الْعُلُومُ النَّافِعَةُ، هِيَ وَمَا تَفَرَّعَ عَلَيْهَا مِنْ أَقْيِسَةٍ صَحِيحَةٍ وَمُنَاسَبَاتٍ حُكْمِيَّةٍ.

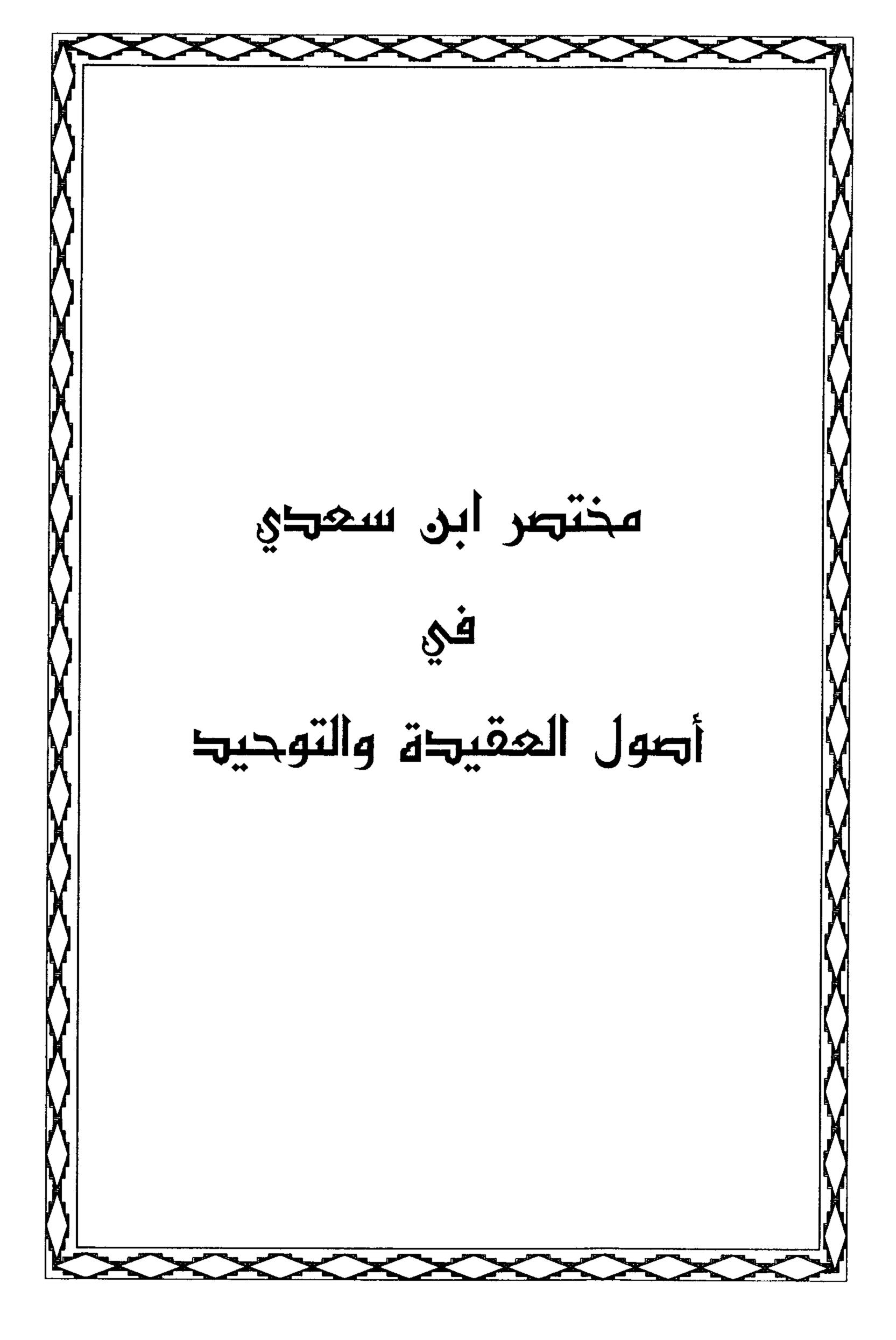
وَكُلُّ عِلْمِ أَعَانَ عَلَى ذَٰلِكَ، أَوْ وَازَرَهُ أَوْ تَرَتَّبَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ عِلْمٌ شَرْعِيٌ. كَمَا أَنَّ مَا ضَادَّهُ وَنَاقَضَهُ فَهُوَ عِلْمٌ بَاطِلٌ. فَهٰذَا طَرِيقُهُمْ فِي الْعِلْم. الْعِلْم.

وَأَمَّا طَرِيقُهُمْ فِي الْعَمَلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِالتَّصْدِيقِ وَالاَعْتِرَافِ التَّامِ بِعَقَائِدِ الْإِيمَانِ، الَّتِي هِيَ أَصْلُ الْعِبَادَاتِ وَأَسَاسُهَا، ثُمَّ يَتَقَرَّبُونَ له بِأَدَاءِ فَرَائِضِ اللهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَقِّهِ وَحُقُوقِ عِبَادِهِ مَعَ الْإِكْثَارِ مِنَ النَّوَافِل، وَبِتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالْمَنْهِيَّاتِ تَعَبُّدًا للهِ تَعَالَى.

وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لَا يَقْبَلُ إِلَّا كُلَّ عَمَلٍ خَالِصِ لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَيَسْتَعِينُونَ بِاللهِ تَعَالَى فِي الْكَرِيمِ، وَيَسْتَعِينُونَ بِاللهِ تَعَالَى فِي سُلُوكِ هٰذِهِ الطُّرُقِ النَّافِعَةِ، الَّتِي هِيَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ الْمُوصِلُ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَفَلَاحٍ وَسَعَادَةٍ عَاجِلَةٍ وآجِلَةٍ.

والْحَمْدُ لَلِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَحْبِهِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَلَّمَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

ه رمضان ۱۳۵۷ه



باسالحمن الجم

مقامة المؤلف

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَاللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَتْبَاعِهِ إلى يَوْمِ الدِّينِ.

	أُمَّا بَعْدُ	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	التعليق والشرح:	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		
	•••••••••	
	••••••••••	
	•••••••••••	
••••••••••••••••••••••••••••••		

• • • • • • • • • • • • • • • • • • •		

فَهٰذَا مُخْتَصَرٌ جِدًا فِي أُصُولِ الْعَقَائِدِ الدِّينِيَّةِ، وَالْأَصُولِ
الْكَبِيرَةِ الْمُهِمَّةِ. اقْتَصَرْنَا فِيهَا عَلَى مُجَرَّدِ الْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ، مِنْ
غَيْرِ بَسْطٍ لِلْكَلَامِ وَلَا ذِكْرِ أَدِلَّتِهَا، أَقْرَبُ مَا يَكُونُ لَهَا أَنَّهَا مِنْ نَوْعِ
الْفِهْرِسْتِ لِلْمَسَائِلِ؛ لِتُعْرَفَ أُصُولُهَا وَمَقَامَهَا وَمَحَلَّهَا مِنَ الدِّينِ.
· التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••
ثُمَّ مَنْ لَهُ رَغْبَةٌ فِي الْعِلْمِ يَتَطَلَّبُ بَسْطَهَا، وَبَرَاهِينَهَا
مِنْ أَمَاكِنِهَا، وإِنْ يَسَّرَ اللهُ، وَفَسَحَ فِي الْأَجَلِ، بَسَطتُ هٰذِهِ
الْمَطَالِبَ، وَوَضَحْتُهَا بِأَدِلَّتِهَا.
 التعلیق والشرح:

الأحل الأول

التوحيد

حَدُّ التَّوْحِيدِ الْجَامِعِ لِأَنْوَاعِهِ:

هُوَ اعْتِقَادُ الْعَبْدِ وَإِيمَانُهُ بِتَفَرُّدِ اللهِ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ، وَإِنْ اللهِ عِلْمَانُهُ وَإِنْ اللهِ اللهِ عِلْمَانُهُ وَإِنْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

***************************************	<u></u> <u></u>	والشرح	التعليق	O
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		••••••	• • • • • • • • • •	••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		• • • • • • • •		••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		• • • • • • • •	• • • • • • • • • •	••

فَدَخَلَ فِي هٰذَا:

تَوْحِيدُ الرَّبُوبِيَّةِ الَّذِي هُوَ: اعْتِقَادُ انْفِرَادِ الرَّبُ بِالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ، وَأَنْوَاعِ التَّدْبِيرِ.

			_
•••••••••••••••••••••••••	والشرح:	التعليق	-
***************************************		• • • • • • • •	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••			•••
***************************************	<i></i>	•••••	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•••
* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *			•••
		•••••	•••
لْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَهُوَ: إِثْبَاتُ مَا أَثْبَتَهُ	وْحِيدُ ا	وَتَ	
نهُ رَسُولُهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتِ	وَأَثْبَتُهُ لَ	ە فىسە،	لِذَ
	لْعُلْيَا،	كَامِلَةِ ا	الُ
•••••••			
	•		
			• • •
	•••••••••		
		•••••	
	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•••••	
	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		

حْرِيفٍ وَلَا تَعْطِيلٍ.	﴿ تَمْثِيلٍ، وَمِنْ غَيْرِ تَ	مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهٍ وَلَا
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		•••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••		•••••••
************************		••••••
، وَهُو: إِفْرَادُه وَحْدَهُ	الْأُلُوهِيَّةِ وَالْعِبَادَةِ،	وَتَوْحِيدُ
مِنْ غَيْرِ إِشْرَاكٍ بِهِ فِي	وَأَنْوَاعِهَا، وَإِفْرَادُهَا	بِأَجْنَاسِ الْعِبَادَةِ
	عْتِقَادِ كَمَالِ أَلُوهِيَّتِهِ.	شَيْءٍ مِنْهَا، مَعَ ا
••••••••••		٥ التعليق والشرح:
••••••••	•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••
		•••••
		•••••
••••••••••		••••••

فَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الرُّبُوبِيَّةِ إِثْبَاتُ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَأَنَّهُ مَا
شَاءَ اللهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَأَنَّهُ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ، وَمَا سِوَاهُ فَقِيرٌ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ.
o التعليق والشرح:

وَدَخَلَ فِي تَوْحِيدِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، إِثْبَاتُ جَمِيعِ
مَعَانِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى للهِ تعالى، الْوَارِدَةِ فِي الْكِتَابِ والسُّنَّةِ.
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••

إيمَانٌ بِالْأَسْمَاءِ.
وَإِيمَانٌ بِالصِّفَاتِ.
وَإِيمَانٌ بِأَحْكَامِ صِفَاتِهِ.
كَالْعِلْمِ بِأَنَّهُ عَلِيمٌ ذُو عِلْمٍ، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ، قَدِيرٌ ذُو
قُدْرَةٍ، وَيَقْدِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، إِلَى آخِرِ مَا لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمُقَلَّسَةِ.
٥ التعليق والشرح:
o <u>التعليق والشرح:</u>
٥ التعليق والشرح:
o التعليق والشرح: التعليق الشرح:
○ التعليق والشرح:
○ التعليق والشرح:

وَدَخَلَ فِي ذَٰلِكَ إِثْبَاتُ عُلُوِّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَاسْتِوَائِهِ
عَلَى عَرْشِهِ، وَنُزُولِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنيَا عَلَى الْوَجْهِ
اللَّائِقِ بِجَلَالِهِ وَعَظَمَتِهِ.
○ التعليق والشرح:

وَدَخَلَ فِي ذَلِكَ:
إِثْبَاتُ الصِّفَاتِ الذَّاتِيَّةِ الَّتِي لَا يَنْفَكُّ عَنْهَا: كَالسَّمْعِ،
والْبَصَرِ، وَالْعِلْمِ، والْعُلُوِّ، وَنَحْوِها.
التعليق والشرح:

والصِّفَاتُ الْفِعْلِيَّةُ، وَهِيَ: الصِّفَاتُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِمَشِيئَتِهِ
وَقُدْرَتِهِ، كَالْكَلَامِ، وَالْخُلْقِ، والرِّزْقِ، والرَّحْمَةِ، والْاسْتِوَاءِ
عَلَى الْعَرْشِ، وَالنُّزُولِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، كَمَا يَشَاءُ.
<u>التعليق والشرح:</u>

وَأَنَّ جَمِيعَهَا تُثْبَتُ للهِ مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَعْطِيلٍ، وَأَنَّهَا كُلُّهَا
قَائِمةٌ بِذَاتِهِ، وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِهَا، وأَنَّهُ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ
يَقُولُ وَيَفْعَلُ، وَأَنَّهُ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَتَكَلَّمُ بِمَا شَاءَ إِذَا شَاءَ، كَيْفَ
شَاءَ، لَمْ يَزَلْ بِالْكَلَامِ مَوْصُوفًا وَبِالرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ مَعْرُوفًا.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••

ذُلِكَ الْإِيمَانُ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللهِ مُنَزَّلٌ غَيْرُ	وَدَخَلَ فِي
، وإِلَيْهِ يَعُودُ، وَأَنَّهُ الْمُتَكَلِّمُ بِهِ حَقًّا، وَأَنَّهُ	مَخْلُوقٍ، مِنْهُ بَدَأ
رَلًا يَبِيدُ.	كَلَامَهُ لَا يَنْفَدُ، وَ
••••••••••••••••••••••••••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	
	•••••••
••••••	
ذٰلِكَ الْإِيمَانُ بِأَنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَأَنَّهُ مَعَ	
، وَأَنَّهُ لَا مُنَافَاةً بَيْنَ كَمَالِ عُلُوِّهِ وَكَمَالِ	
كَمِثْلِهِ شَيءٌ فِي جَمِيعِ نُعُوتِهِ وَصِفَاتِهِ.	قُرْبِهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ
•••••••••••••••••••••••	التعليق والشرح:
***************************************	•••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
***************************************	••••••••••••

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِكُلِّ مَا
جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ والسُّنَّةُ، مِنَ الْأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ
وَأَحْكَامِهِا عَلَى وَجْهٍ يَلِيقُ بِعَظَمَةِ الْبَارِي. وَيَعْلَمَ أَنَّهُ كَمَا أَنه
لا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي ذَاتِهِ، فَلا يُمَاثِلُهُ أَحَدٌ فِي صِفَاتِهِ.
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••

9
وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ فِي بَعْضِ الْعَقْلِيَّاتِ مَا يُوجِبُ تَأْوِيلَ
بَعْضِ الصِّفَاتِ عَلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا الْمَعْرُوفِ، فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً
مُبِينًا .
□ التعليق والشرح:□ التعليق والشرح:

فعَالَ	أنَّا	الْعَبْدُ	يَعْتَقِدَ	حُتَّى	لربوبيّة لربوبيّة	حِيدُ ا	بَتِمُّ تَوْ۔	وَلَا يَ	
أَ لَهُمْ	، وَأَنَّ	ئَةِ اللهِ	ةٌ لِمَشِي	مْ تَابِعَ	مُشِيئتُهُ	، وَأَنَّ	قة لِلهِ.	مَخْلُو	الْعِبَادِ
ي · تر	والنَّه	الأمرِ	مُتَعَلِّقُ	وَ هِيَ	عَالُهُمْ،	بِهَا أَهْ	دَةً تَقَعُ	وَإِرَاهُ	أُفعالاً
•••••	•••••	• • • • • • • •	• • • • • • • •	•••••	•••••	• • • • • • •	شرح: .	يق وال	ه التعل
					•••••				
•••••	•••••	• • • • • • •	• • • • • • • •	• • • • • • • •			••••••	•••••	•••••
عَامَّةِ	اللهِ الْـ	بْيئةِ	اتُ مَــٰ	: إِثْبَ	الأمْرَانِ	۔ افی	لًا يَتَنَ	وَأَنَّهُ	
الْعَبْدِ	قُدْرَةِ	بَاتُ	تِ، وإِدْ	يصِّفَادِ	عَالِ وال	والأف	ندَّوَاتِ	لَةِ لل	الشَّامِ
						٠ ۾	وَأَقْوَالِ	أفعالِهِ	عَلَى
•••••	••••••	••••••	•••••	• • • • • • •	••••••		لشرح: .	يق را	 التعا
• • • • • • •	• • • • • • •	•••••	•••••	••••••	•••••	•••••	•••••	• • • • • • •	•••••
									•
					•••••				

وَلَا يَتِمُّ تَوْحِيدُ الْعِبَادَةِ حَتَّى يُخْلِصَ الْعَبْدُ للهِ ـ تَعَالَى ـ
فِي إِرَادَتِهِ وَأَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَحَتَّى يَدَعَ الشِّرْكَ الْأَكْبَر،
الْمُنَافِي للتَّوْحِيدِ كُلُّ الْمُنَافَاةِ، وَهُوَ: أَنْ يَصْرِفَ نَوْعًا مِنْ
أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللهِ تَعَالَى.
• <u>التعليق والشرح:</u>
•••••••••••••••••••••••••••••••

••••••••••••••••••••••••••••••

وَكَمَالُ ذَٰلِكَ أَنْ يَدَعَ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ، وَهُوَ: كُلُّ
وَسِيلَةٍ قَرِيبَةٍ يَتَوَسَّلُ بِهَا إِلَى الشَّرْكِ الْأَكْبَرِ كَالْحَلْفِ بِغَيْرِ اللهِ،
وَيَسِيرِ الرِّيَاءِ وَنَحْوِ ذَٰلِكَ.
٥ التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••••

والنَّاسُ فِي التَّوْحِيدِ عَلَى دَرَجَاتٍ مُتَفَاوِتَةٍ بِحَسْبِ مَا
قَامُوا بِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَالْقِيَامِ بِعُبُودِيَّتِهِ، فَأَكْمَلُهُمْ فِي لهٰذَا
الْبَابِ، مَنْ عَرَفَ مِنْ تَفَاصِيلِ أَسْمَاءِ اللهِ وَصِفَاتِهِ، وَأَفْعَالِهِ،
وَآلَائِهِ، وَمَعَانِيهَا الثَّابِتَةِ فِي الْكِتَابِ والسُّنَّةِ، وفَهْمِهَا فَهْمًا
صَحِيحاً، فَامْتَلاً قَلْبُهُ مِنْ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَتَعْظِيمِهِ، وَإِجْلَالِهِ،
وَمَحَبَّتِهِ، وَالْإِنَابَةِ إِلَيْهِ، وانْجِذَابِ جَمِيعِ دَوَاعِي قَلْبِهِ إِلَى اللهِ
تَعَالَى، مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
o التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••••••••••••••

وَوَقَعَتْ جَمِيعُ حَرَكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ فِي كَمَالِ الْإِيمَانِ
وَالْإِخْلَاصِ التَّامِ، الَّذِي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَغْرَاضِ
الْفَاسِدَةِ، فَاطْمأَنَّ إِلَى اللهِ تَعَالَى مَعْرِفَةً، وَإِنَابَةً، وَفِعْلاً،
وتَرْكًا، وَتَكْمِيلاً لِنَفْسِهِ، وَتَكْمِيلاً لِغَيْرِهِ، بِالدَّعْوَةِ إِلَى هٰذَا
الْأَصْلِ الْعَظِيم، فَنَسْأَلُ اللهَ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
بِذَٰلِكَ .

 التعليق والشرح:
 ••••••••
 •
 •
 •
 •
 •
 •
 •
 ••••••••••••
 •

الأصل الثاني

الإِيمَانُ بِنُبُوّةِ جَمِيعِ الأَنبِيَاءِ عُمُومًا، وَنُبُوّةٍ مُحَمَّدٍ عَلَيْ خُصُوطًا

وَهٰذَا الْأَصْلُ: مَبْنَاهُ عَلَى أَنْ يَعْتَقِدَ وَيُؤْمِنَ: بِأَنَّ جَمِيعَ
الْأَنْبِيَاءِ قَدْ اخْتَصَّهُمُ اللهُ بِوَحْيِهِ وَإِرْسَالِهِ، وَجَعَلَهُمْ وَسَائِطَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ فِي تَبْلِيغِ شَرْعِهِ وَدِينِهِ.
o التعليق والشرح:

••••••••••••••••••••••••

••••••••••••••••

وَأَنَّ اللهَ أَيَّدُهُمْ بِالْبَرَاهِينِ الدَّالَّةِ عَلَى صِدْقِهِمْ، وَصِحَّةِ
مَا جَاؤُوا بِهِ.
o <u>التعليق والشرح:</u>
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
وَأَنَّهُمْ أَكْمَلُ الْخَلْقِ عِلْمًا وَعَمَلاً، وَأَصْدَقُهُمْ وَأَبَرُّهُمْ،
وَأَكْمَلُهُمْ أَخْلَاقًا وَأَعْمَالاً، وَأَنَّ اللهَ خَصَّهُمْ بِخَصَائِصَ
وَفَضَائِلَ لَا يَلْحَقُهُمْ فِيهَا أَحَدٌ. وَأَنَّ اللهَ بَرَّأَهُمْ مِنْ كُلِّ خُلُقٍ
رَذِيلٍ.
o التعليق والشرح:

تعلیق والشرح:	 IJ
•••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••
***************************************	••••
***************************************	••••
وَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي خَبَرِهِمْ وَتَبْلِيغِهِمْ إِلَّا الْحَقُّ وَالصَّوَابُ.	
تعلیق والشرح:	ر الا
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••
	• • • •
•	••••
وَأَنَّهُ يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِمْ، وَبِكُلِّ مَا أُوتُوهُ مِنَ اللهِ،	
حبتهم وتعظيمهم.	وَ مَحَ
تعلیق والشرح:	<u>J</u>
	••••

رَ ثَابِتَةٌ لِنَبِيّنَا مُحَمّدٍ ﷺ عَلَى أَكْمَلِ الْوُجُوهِ.	وَأَنَّ هَٰذِهِ ٱلْأُمُو
***************************************	٥ التعليق والشرح:
•••••	•••••••••••
***************************************	•••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••••
عْرِفَةُ جَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ الشَّرْعِ جُمْلَةً	وَأَنَّهُ يَجِبُ مَ
	وَ تَفْصِيلاً ،
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	 التعليق والشرح:
••••••••••••••	•••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••••
	١ .
وَالْتِزَامُ طَاعَتِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، بِتَصْدِيقِ	وَالْإِيمَانُ بِذَلِكَ،
، وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ.	خَبَرِهِ، وَامْتِثَالِ أَمْرِهِ
	التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••
***************************************	•••••••••

وَمِنْ ذَٰلِكَ أَنَّهُ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ، قَدْ نَسَخَتْ شَرِيعَتُهُ جَمِيعَ
الشَّرَائِعِ، وَأَنَّ نُبُوَّتَهُ وَشَرِيعَتَهُ بَاقِيَةٌ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، فَلَا نَبِيَّ
بَعْدَهُ، وَلَا شَرِيعَةَ غَيْرُ شَرِيعَتِهِ فِي أُصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ.
· التعليق والشرح: · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
······································
وَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ: الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ،
فَالْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْ يَقْتَضِي الْإِيمَانَ بِكُلِّ مَا جَاءَ بِهِ مِنَ
الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَلْفَاظِهَا وَمَعَانِيهَا.
· التعليق والشرح:

فَلَا يَتِمُ الْإِيمَانُ بِهِ إِلَّا بِذَلِكَ، وَكُلُّ مَنْ كَانَ أَعْظَمَ
عِلْمًا بِذَٰلِكَ وَتَصْدِيقًا وَاعْتِرَافًا وَعَمَلاً؛ كَانَ أَكْمَلَ إِيمانًا.
التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

والْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ والْقَدَرِ دَاخِلٌ فِي هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ.
التعليق والشرح:

وَمِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ بِهِ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ حَقٌّ، لَا
بُمْكِنُ أَنْ يَقُومَ دَلِيلٌ عَقْلِيٌّ أَوْ حِسِّيٌّ عَلَى خِلَافِهِ.
التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

كَمَا لَا يَقُومُ دَلِيلٌ نَقْلِيٌ عَلَى خِلَافِهِ، فَالْأُمُورُ الْعَقْلِيَّةُ
وِ الْحِسِّيَّةُ النَّافِعَةُ، تَجِدُ دِلَالةَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مُثْبِتَةً لَهَا،
حَاثَّةً عَلَى تَعَلُّمِهَا وَعَمَلِهَا.
وَغَيْرُ النَّافِعِ مِنَ الْمَذْكُورَاتِ لَيْسَ فِيهَا مَا يَنْفِي وُجُودَهَا،
رَإِنْ كَانَ الدَّلِيلُ الشَّرْعِيُّ يَنْهَى وَيَذُمُّ الْأُمُورَ الضَّارَّةِ مِنْهَا.
رَيَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِمَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ، بَلْ وَسَائِرُ الرُّسُلِ.
التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

······································



الأحل الثالث

الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ

خَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ	فَكُلُّ مَا جَ
، الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ، كَأَحْوَالِ الْبَرْزَخِ،	الْمَوْتِ، فَإِنَّهُ مِنَ
بَامَةِ، وَمَا فِيهَا مِنَ الْحِسَابِ، والثَّوَابِ،	وَأَحْوَالِ يَوْمِ الْقِيَ
	والْعِقَابِ،
••••••••••••••••••••••••••••••	التعليق والشرح:

***************************************	•••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••
••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••••••••••••••••••••••	•••••••••

ذَةِ بِالْيَمِينِ وَالشِّمَالِ،	والصُّحُفِ الْمَأْخُورَ	والشُّفَاعَةِ، والْمِيزَانِ،
••••••••••••	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	التعليق والشرح:
•••••••••••	••••••••••••••••	•••••••••••
•••••••••••		••••••••••
•••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••••••
، وَأَحْوَالِ أَهْلِهِمَا،	مَوَالِ الْجَنَّةِ والنَّارِ	والصّراطِ، وَأَ-
مالاً وَتَفْصِيلاً. فَكُلُّ	بهِمَا لِأَهْلِهِمَا إِجْ	وَأَنْوَاع مَا أَعَدَّ الله فِ
	نِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.	ذُلِكَ دَاخِلٌ فِي الْإِيمَا
••••••••••••	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••••••••
••••••••••		

••••••••••		

الأحل الرابع

مَشْأَلَةُ الإِيمَانِ

فَأَهْلُ السُّنَّةِ يَعْتَقِدُونَ مَا جَاءَ بِهِ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ، مِنْ
أَنَّ الْإِيمَانَ هُو: تَصْدِيقُ الْقَلْبِ الْمُتَضَمِّنُ لِأَعْمَالِ الْجَوَارِحِ.
فَيَقُولُونَ: الْإِيمَانُ اعْتِقَادَاتُ الْقُلُوبِ، وَأَعْمَالُهَا،
وَأَعْمَالُ الْجَوَارِحِ، وَأَقْوَالُ اللِّسَانِ، وَأَنَّهَا كُلُّهَا مِنَ الْإِيمَانِ.
التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

ا؛ فَقَدْ أَكْمَلَ	هِرًا وَبَاطِنً	أكملها ظا	وَأَنَّ مَـنْ
تَقَصَ مِنْ إِيمَانِهِ	مِنْهَا؛ فَقَدِ انْ	انتَقَصَ شَيئًا	الْإِيمَانَ، وَمَنِ ا
***********	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *		 التعليق والشرح:
••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••			• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •			
عْلَاهَا قُوْلُ: لَا			
طّريق، وَالْحَيَاءُ	الأذى عَنِ ال	دُنَاهَا إِمَاطَةُ	إِلَّهُ إِلَّا اللهُ، وَأَذَّ
		خ .	شُعْبَةً مِنَ الإِيمَادِ
•••••••••		- 	٥ التعليق والشرح
	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		••••••
••••••••••••			

دَ
مُ
و م
)
•
•
•
•
)
•
•
•

وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهَا كُلُّهَا، فَهٰذَا كَافِرٌ بِاللهِ تَعَالَى.

وَمِنْهُمْ مَنْ فِيهِ إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، أَوْ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، أَوْ خَيْرٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فِيهِ إِيمَانٌ وَكُفْرٌ، أَوْ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، أَوْ خَيْرٌ وَشَرٌ، فَفِيهِ مِنْ وِلَايَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِكَرَامَتِهِ، بِحَسَبِ مَا مَعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَفِيهِ مِنْ عَدَاوَةِ اللهِ وَاسْتِحْقَاقِهِ لِعُقُوبَةِ اللهِ، بِحَسَبِ مَا ضَيَّعَهُ مِنَ الْإِيمَانِ.

***************************************	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••	••••••
•••••••••••••	
••••••••••••••	

	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

وَيُرَتِّبُونَ عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ الْعَظِيمِ، أَنَّ كَبَائِرَ الذُّنُوبِ وَصَغَائِرَهَا الَّتِي لَا تَصِلُ بِصَاحِبِهَا إِلَى الْكُفْرِ، تُنْقِصُ إِيمَانَ الْعَبْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْرِجَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْلُدُ فِي الْعَبْدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُحْرِجَهُ مِنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يَخْلُدُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	 التعليق والشرح:
••••••••••••••••••••••••	••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••
•••••••••••••••••••	•••••••
***************************************	••••••
عَلَيْهِ الْكُفْرَ كُمَا تَقُولُهُ الْخَوَارِجُ، أَوْ يَنْفُونَ	وَلَا يُطْلِقُونَ
قُولُهُ الْمُعْتَزِلَةُ:	عَنْهُ الْإِيمَانَ كَمَا تَا
***************************************	التعليق والشرح:
•••••••••••••••••	•••••••••
••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••••
هُوَ مُؤْمِنٌ بِإِيمَانِه، فَاسِقٌ بِكَبِيرَتِهِ، فَمَعَهُ	بَلْ يَقُولُونَ:
مَّا الْإِيمَانُ الْمُطْلَقُ فَيُنْفَى عَنْهُ.	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	•••••••••
•••••••••••••••	

وَبِهٰذِهِ الْأُصُولِ يَحْصُلُ الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ نُصُوصِ الْكِتَابِ	
السُّنَّةِ، وَيَتَرَتَّبُ عَلَى لَهٰذَا الْأَصْلِ:	وَ
أَنَّ الْإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ.	
وَأَنَّ التَّوْبَةَ تَجُبُّ مَا قَبْلَهَا.	
وَأَنَّ مَنِ ارْتَدَّ، وَمَاتَ عَلَى ذَٰلِكَ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ.	
وَمَنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ.	
التعليق والشرح:	· •
	• •

وَيُرَتِّبُونَ أَيْضًا عَلَى هٰذَا الْأَصْلِ صِحَّةَ الاَسْتِثْنَاءِ فِي الْإِيمَانِ، فَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله؛ لِأَنَّهُ الْإِيمَانِ، فَيَصِحُّ أَنْ يَقُولَ: أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ الله؛ لِأَنَّهُ يَرْجُو يَرْجُو مِنَ اللهِ تَعَالَى تَكْمِيلَ إِيمَانِهِ فَيَسْتَثْنِيَ لِذَلِكَ، وَيَرْجُو الشَّبَاتَ عَلَى ذَٰلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ الثَّبَاتَ عَلَى ذَٰلِكَ إِلَى الْمَمَاتِ فَيَسْتَثْنِي، مِنْ غَيْرِ شَكِّ مِنْهُ مِنْ أَيْدِ شَكِّ مِنْهُ مِنْ أَيْدِ شَكِّ مِنْهُ الْإِيمَانِ.

••••••	••••••	•••••	• • • • • • • • • •	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	والشرح:	التعليق
••••••	••••••	•••••		•••••	••••••	
•••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••		• • • • • • • • • • •	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••••	• • • • • • • • • • •	•••••			••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • •
••••••	• • • • • • • • • • •	••••••		• • • • • • •	• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • •
••••••	• • • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • • •	••••••	•••••	••••••	••••••
••••••	• • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • •	• • • • • • • • • • •		••••••	• • • • • • • • • • • •
•••••						
•••••	• • • • • • • • • • •	••••••	••••••	•••••	••••••	••••••
بً والْبُغْضَ	أنَّ الحُر	الْأَصْل	لَى هٰذَا	ِضًا ءَ	رَّيِّبُونَ أَيْ	ر و و يـ
وَتَكْميلاً						
						وَنَقْصًا .
••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••	••••••	•••••	والشرح:	التعليق
•••••••		•••••	• • • • • • • • • • •		• • • • • • • • • • •	
	••••••	••••••			• • • • • • • • • • •	
••••••	••••••	••••••			• • • • • • • • • • •	••••••
••••••	•••••	•••••		•••••	• • • • • • • • • • •	••••••

مِئ	وَلِهَذَا	لَّعَدَاوَةً،	لِلاَيةُ وَالْ	ذلِكَ الْ	يَتْبَعُ	مُ سَ
للّهِ	والْوِلَايَةُ	فِي اللهِ،	والْبُغْضُ	فِي اللهِ	الْحُبُ	الْإِيمَانِ:
					للّٰهِ .	والْعَدَاوَةُ
•••••		••••••		••••••	<u>رالشرح:</u>	التعليق
••••	<i></i> .	•••••••	• • • • • • • • • • • • •	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
••••	• • • • • • • • • • • • • •	•••••••	• • • • • • • • • • • • •	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••	• • • • • • • • • • • •
•••••						
•••••					••••••	
•••••		••••••				
مَا	تبً لِأُخِيهِ	لًا بِأَنْ يُحِ	وَلَا يَتِمُّ إِ	الْإِيمَانِ	رَتُبُ عَلَى	وَيَتَرَ
					بِيةِ .	يُحِبُّ لِنَفْهِ
•••••	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •			· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	والشرح:	0 التعليق
••••	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••••••••		· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••	
•••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	••••••	••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••	• • • • • • • • • • • • • •	••••••		••••••	••••••	•••••

.

وَيَتَرَتُّبُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا مَحَبَّةُ اجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ،
وَالْحَثُّ عَلَى التَّالُفِ والتَّحَابُبِ، وَعَدَمِ التَّقَاطُعِ.
التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

ويَبْرَأُ أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ مِنَ التَّعَصُّبَاتِ وَالتَّفَرُّقِ
وَالتَّبَاغُضِ. وَيَرَوْنَ هٰذِهِ الْقَاعِدَةَ مِنْ أَهَمِّ قَوَاعِدِ الْإِيمَانِ،
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••
······································

الْمَسَائِلِ الَّتِي لَا تُوصِلُ إِلَى	وَلَا يَرَوْنَ الاخْتِلَافَ فِي
	كُفْرٍ أَوْ بِدْعَةٍ مُوجِبَةً لِلتَّفَرُّقِ.
	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••	
••••••••••••••••	
مَحَبّة أَصْحَابِ النّبِيّ عَلَيْهُ	وَيَتَرَتَّبُ عَلَى الْإِيمَانِ
نَ الْفَضْلِ والسَّوَابِقِ وَالْمَنَاقِبِ	بِحَسَبِ مَرَاتِبِهِمْ، وَأَنَّ لَهُمْ مِر
	مَا فَضَلُوا فِيهِ سَائِرَ الْأُمَّةِ.
••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	

مْسِكُونَ عَمَّا	مائِلِهِمْ، وَيُ	وَنَشْرِ فَخَ	مَحَبَّتِهِمْ	دِينُونَ بِ	وَيَا	
سلَةٍ حَمِيدَةٍ،	بِكُلِّ خَصْ	وْلَى الْأُمَّةِ	وَأَنَّهُمْ أَ	نهم،	ئىجَرَ بَيْ	٠
	ئ كُلِّ شَرِّ.	رَأَبْعَدُهُمْ مِر	خَيْرٍ، وَ	إِلَى كُلِّ	رَأُ سَبَقَهُمْ وَأُسْبَقَهُمْ	Э
	•••••••	• • • • • • • • • • • • • •		والشرح:	التعليق	>
•••••••••	•••••••	••••••		••••••		ı
••••••••••	••••••••	•••••••	•••••••	•••••••	• • • • • • • • • • • •	
يُقِيمُ لَهَا دِينَهَا	ب عَنْ إِمَام	لا تَسْتَغْنِي	أن الأمة	ئتقِدُونَ أ	وَ يَهُ	
تَتِم إمامَتُه إلا)
		المِ تَعَالَى.	نعْصِيةِ الله	ي غيرِ مَ	بِطَاعَتِهِ فِي)
••••••••	•••••••	••••••		والشرح:	التعليق)
••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••	••••••		••••••		
••••••••	••••••	••••••	<i></i>	••••••		

وَيَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يَتِمُّ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ والنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرِ بِالْيَدِ، وَإِلَّا بِاللَّسَانِ، وَإِلَّا فِبالْقَلْبِ عَلَى حَسَبِ
مَرَاتِبِهِ الشَّرْعِيَّةِ، وَطُرُقِهِ الْمَرْعِيَّةِ.
التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••

وَبِالْجُمْلَةِ، فَيَرَوْنَ الْقِيَامَ بِكُلِّ الْأُصُولِ الشَّرْعِيَّةِ عَلَى
الْوَجْهِ الشَّرْعِيِّ مِنْ تَمَامِ الْإِيمَانِ وَالدِّينِ.
· التعليق والشرح: · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
وَمِنْ تَمَامِ هٰذَا الْأَصْلِ طَرِيقُهُم في العِلْمِ والعَمَلِ.

.

الأحل النامس

طريقهم في العِلْم وَالعَمَلِ

وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يَعْتَقِدُونَ وَيَلْتَزِمُونَ أَهْلَ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ، يَعْتَقِدُونَ وَيَلْتَزِمُونَ أَنْ لَا طَرِيقَ إِلَى اللهِ وإلى كَرَامَتِهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ أَنْ لَا طَرِيقَ إِلَى اللهِ وإلى كَرَامَتِهِ إِلَّا بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ أَنْ لَا طَرِيقَ إِلَى اللهِ وإلى كَرَامَتِهِ إللهِ بِالْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ السَّالِحِ.

••••	• • • •		• • • •	• • • •	• • • •	••••	••••	• • • •	• • • • •	• • • • •	• • • •	• • • •	• • • •	••••	- 	دح	الش	و	يق	التعا	_ _ _
••••	• • • • 1	• • • •	• • • • •	• • • •	• • • •	••••	••••	• • • • •		• • • • •	• • • •	• • • •	• • • •	• • • •	• • • •	• • • •	•••	• • • ;	• • • •		•••
••••	• • • • •	• • • •	• • • • •	• • • • •	• • • •	••••	••••	• • • •		• • • •	• • • •	••••	••••	• • • •	• • • •	••••	• • • •	• • • •		• • • • •	•••
••••	• • • •	• • • •	• • • •	• • • •	• • • •	••••	• • • •		• • • •	• • • •	• • • •	• • • •	•••	• • • •	• • • •	•••	• • • •	• • • •	• • • •	••••	•••

فَالْعِلْمُ النَّافِعُ هُوَ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ مِنْ كِتَابِ اللهِ وَالنَّفَقُهِ فِيهَا، وسُنَّةِ رَسُولِهِ عَلَيْهِ، فَيَجْتَهِدُونَ فِي مَعْرِفَةِ مَعَانِيهَا وَالتَّفَقُّهِ فِيهَا، أُصُولًا وَفُرُوعًا.

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	والشرح:	التعليق	_ _
	••••••	••••••	• •
	••••••		· • •
,,	••••••	••••••	• •
	•••••••		••
	••••••	••••••	• •
	و درو		
جَمِيعَ طُرُقِ الدِّلَالَاتِ فِيهَا، دِلَالَةِ الْمُطَابَقَةِ،	سلكون .	وَيَ	
وَدِلَالَةِ الْالْتِزَامِ.	يَّضَمُّنِ ،	دِلَالَةِ ال	وَد
	والشرح:	التعليق	- •
•••••••••••••••••		* * * * * * * * * * *	-
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••	•••••	••
	••••••	••••••	••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••		•••••	
		* * * * * * * * *	••

وَيَبْذُلُونَ قُواهُمْ فِي إِذْرَاكِ ذُلِكَ بِحَسَبِ مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ الْعُلُومُ النَّافِعَةُ، هِيَ أَعْطَاهُمُ اللهُ، وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ هٰذِهِ هِيَ الْعُلُومُ النَّافِعَةُ، هِيَ وَمَا تَفَرَّعَ عَلَيْهَا مِنْ أَقْيِسَةٍ صَحِيحَةٍ وَمُنَاسَبَاتٍ حُكْمِيَّةٍ.

•••••••••••••••••••••••••••••••	٥ التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	••••••••••
	•••••••••
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	•••••••••
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
أَعَانَ عَلَى ذَلِكَ، أَوْ وَازَرَهُ أَوْ تَرَتَّبَ عَلَيْهِ	وَكُلُّ عِلْم
كَمَا أَنَّ مَا ضَادَّهُ وَنَاقَضَهُ فَهُوَ عِلْمٌ بَاطِلٌ.	
	فَهٰذَا طَرِيقُهُمْ فِي
ا حجمتم .	فهدا طریعهم یی
	٥ التعليق والشرح:
,	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
***************************************	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •
	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

وَأَمَّا طَرِيقُهُمْ فِي الْعَمَلِ، فَإِنَّهُمْ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللهِ تَعَالَى
بِالتَّصْدِيقِ وَالاعْتِرَافِ التَّامِ بِعَقَائِدِ الْإِيمَانِ، الَّتِي هِيَ أَصْلُ
الْعِبَادَاتِ وَأَسَاسُهَا،
٥ التعليق والشرح:

•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

ثُمَّ يَتَقَرَّبُونَ له بِأَدَاءِ فَرَائِضِ اللهِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَقِّهِ وَحُقُوقِ
عِبَادِهِ مَعَ الْإِكْتَارِ مِنَ النَّوَافِلِ، وَبِتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ وَالْمَنْهِيَّاتِ
تَعَبُّدًا للهِ تَعَالَى.
o التعليق والشرح:
•••••••••••••••••••••••••••••••••••••••

عَمَلٍ	إِلَّا كُـل	يَقْبَلُ	Ý	تَعَالَء	تُ الله	مُونَ أَ	وَيَعْلَ	
الكَرِيمِ،	النّبِيّ	طریق	ا فِيهِ	مَسْلُوكً	رِيمٍ ،	حهِهِ الْكَ	ر لِوَجْ	خَالِصِ
••••••••	••••••	••••••	• • • • • • •			شرح:	ليق وال	ص التعا ص
••••••	• • • • • • • • • •	· • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	• • • • • • •			•••••	• • • • • • • •	· • • • • • •
••••••	• • • • • • • • • •			· • • • • • • • • •	• • • • • • • •	•••••	• • • • • • • •	
النَّافِعَةِ،	الطُّرُقِ	ئے هٰذِهِ	سُلُوا	لَى فِي	للهِ تَعَا	بينُونَ بِا	وَيَسْتَعِ	
گُلِّ خَيْرٍ								
				علَةٍ.	لَــــةٍ وآجِ	ادَةٍ عَاجِ	ح وَسَعَ	ِوَ فَلا - ا
•••••••	••••••	••••••	• • • • • • • •	•••••	. .	شرح:	ليق وال	<u>التعا</u>
••••••	••••••	•••••	• • • • • • •	••••••	• • • • • • • •	•••••	• • • • • • • •	•••••
	• • • • • • • • • •	••••••	••••••		• • • • • • • •	•••••	• • • • • • • •	• • • • • •
						•••••		• • • • • •
••••••	• • • • • • • • • •	••••••	•••••	• • • • • • • •	• • • • • • • •	•••••	• • • • • • • •	* * * * * * *

والْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَحْبِهِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

٥ رمضان ١٣٥٧هـ



غحة <u></u>	بوضوع	الموضوع					
٣	تقديم فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل العقيل	*					
٥	٠ مقدمة الناشر	*					
٧	صور المخطوطة						
١٩	متن المخطوطة						
۲۱	المؤلف	*					
24	﴾ الأَصْلُ الْأَوَّلُ التَّوْحِيدُ	>					
	﴾ الْأَصْلُ الثَّانِي الْإِيمَانُ بِنُبُوَّةِ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ عُمُومًا، وَنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ						
41	خُصُوصًا خُصُوصًا						
٤٣	الْأَصْلُ الثَّالِثُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ	*					
٥٤	الْأَصْلُ الرَّابِعُ مَسْأَلَةُ الْإِيمَانِ	•					
	الْأَصْلُ الْخَامِسُ طَرِيقُهُمْ فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ						
	· ·						

